الجميل: مايجري في الجبل مشابه لحوادث ١٩٧٥

فرام يحمل المسؤولية للقوات السورية!

اعتبر رئيس الكتائب بيار الجميل ان ما يحدث الان مشابه لحوادث ١٩٧٥ ، وطالب بقوات مسيحية ـ درزية مشتركة برئاسة قائد عسكري تعينه السلطة ، لوضع حد للممارسات التي تحصل .

كان الجميل يتحدث بعد اجتماعين عقدهما مع مستشار رئيس الجمهورية للامن القومي الدكتور وديع حداد ، ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس .

قال الجميل : نطالب بان تكون هناك قوات مسيحية ودرزية مشتركة برئاسة قائد عسكري لبناني تعينه السلطة ، وعلى غرار توحيد « القوات اللبنانية » التي وضعت حدا للممارسات الجانبية التي كانت تحصل في الماضي .

ودعا الى « اطلاق اي مخطوف كان حتى وان لم تقابل الخطوة بمثلها » . واعتبر « ان اخطر شيء يمر على لبنان هو ان ما يحدث الان مشابه لحوادث ١٩٧٥ حيث كانت تحصل تلك الممارسات من خطف وخطف مضاد » .

وقال : اذا كانت الآفة قد بدأت مع بداية الحرب على أيدي غير اللبنانيين ، فإن ما نستهوله اليوم ونشجبه هو ان تروج على أيدي لبنانيين انفسهم .

وكرر الجميل قوله ان لا خلاف بين المسيحيين والدروز ولا بين اللبنانيين ، واستغرب « كيف وصلت الامور الى هذا الصراع الدموي بين ابناء الوطن الواحد والمنطقة الواحدة » .

وختم تصريحه بالقول : اذا لم تكن هناك قوة عسكرية تضع حدا للممارسات الجارية ، فلا يمكن ان يقضى على ما حدث ، وعندنا من الخبرة من خلال ما شهدناه في الحرب . فهناك امور يمكن معالجتها بالحوار واخرى تحتاج الى قوة مادية .

يذكر ان الوضع الامني في الجبل كان مدار بحث في اجتماع للمكتب السياسي الكتائبي ترأسه الجميل ، الذي لاحظ « استرداد ثقة اللبنانيين المسلمين والمسيحيين بلبنان الواحد الموحد » . وقال : البرهان على ذلك الاجماع اللبناني على ضرورة تخليص الوطن من الاحتلالات الغريبة بدءا بالقوات الاسرائيلية عبر توقيع اتفاق ثنائي ، وصولا الى انسحاب سوري وفلسطيني وايراني .

اضاف الجميل انه على رغم خطورة الموقف ودقته « وعلى رغم الضغط الشيوعي الدولي ومعارضة بعض الدول العربية للاتفاق ، لم نر في الداخل اي ردات فعل تثير الشكوك والمخاوف مثلما كان يحصل في الماضي » .

ولاحظ الجميل انه « رغم المساعدات الاوروبية ولاسيما من فرنسا وبريطانيا وايطاليا ، فإننا لم نلاحظ اي دولة اهتمت بوضعنا ووضعت كل ثقلها لانقاذنا من ورطتنا سوى الولايات المتحدة الاميركية » .

وتكلم قائد « القوات اللبنانية » فادي فرام فرد احداث الجبل الى تدخل السوريين وقال : ان وراء ما يحدث من خطف وتصفية وتقتيل وتشريد وقنص وقصف في الجبل ، ما تقوم به القوات السورية مستغلة افراد الحزب التقدمي الاشتراكي ، بهدف وضع العصي في دواليب الحل واثارة النعرات الطائفية

واكد فرام « ان الجانب الاسرائيلي تعهد بتكثيف جهوده لمنع تجدد ما حصل ، في المستقبل » .